

## مقارنة العلاج النشط والعلاج الترقبي لحالات الإنفجار المبكر لجيب المياه فى الحمل المكتمل المدة والتدخل التمريضى

حنان فوزى السيد على<sup>(1)</sup>، سناء على نور الدين<sup>(2)</sup>، سحر عبد الراضى الخشن<sup>(3)</sup>، محمد صبرى مهدى<sup>(4)</sup>

(1) مدرس مساعد بقسم تمريض صحة الأم وحديثى الولادة - كلية التمريض- جامعة حلوان، (2) أستاذ تمريض النساء و التوليد كلية التمريض- جامعة الزقازيق، (3) مدرس تمريض صحة الام وحديثى الولادة - كلية العلوم الطبية - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، (4) أستاذ التوليد وأمراض النساء كلية الطب - جامعة الزقازيق

### مقدمة:

المجموعة الثانية (مجموعة العلاج الترقبى/ التحفظى) وتتكون من 80 سيدة حامل لديهن تمزق فى الغشاء الأمينوسى لم يتناولن أية عقاقير طبية ووضعن تحت الملاحظة الدقيقة لمدة 24 ساعة.

### أدوات البحث:

1. استمارة استبيان لتجميع البيانات عن السيدات مثل البيانات الديموجرافية وتاريخ الحمل.
2. استمارة فحص السيدة عند الدخول وتتضمن هذه الاستمارة قياس العلامات الحيوية للسيدة والعمر الجنينى وقياس بيشوب.
3. الأشعة التليفزيونية
4. استمارة إعطاء الأدوية: وتحتوى هذه الاستمارة على ( الجرعة ، عدد مرات إعطاء العقار والأعراض الجانبية لكل عقار).
5. البار توجراف: يستخدم لتجميع البيانات الخاصة بحالة الجنين والأم ومدى تقدم الولادة.
6. ملخص الولادة: ويحتوى على بيانات خاصة بمدة الولادة ، وزن الطفل ، مقياس أبقار فى الدقيقتين الأولى والخامسة والمضاعفات التى حدثت أثناء الولادة.

### الدراسة الاستطلاعية :

تم عمل دراسة استطلاعية على 20 سيدة حامل لديهن تمزق فى الغشاء الامنيوسى وذلك لتقدير الوقت المناسب لملء الاستمارة وتصحيح أى جزء غامض فى الاستبيان وقد تم عمل التعديل اللازم بأدوات البحث بناء على هذه الدراسة.

### النتائج:

وقد أسفرت نتائج البحث عن التالى :

- عمر السيدات يتراوح ما بين 25-33 سنة وكان متوسط عمرهن  $28.9 \pm 2.8$  فى المجموعة التى أخذت عقار الميزوبروستول و  $2.9 \pm 28.8$  فى المجموعة التى خضعت للطريقة التوقعية.

التمزق المبكر للغشاء الأمينوسى هو تمزق تلقائى فى الغشاء المحيط بالجنين ويحدث قبل ساعة على الأقل من حدوث الولادة . يعتمد علاج تمزق الغشاء الأمينوسى على عدة عوامل منها عمر الجنين وظهور أو غياب العدوى . ويتم العلاج الذى لا يصاحبه عدوى باستخدام طريقتين وهما (طريقة تحفظية أو طريقة تدخلية). وقد اختير عقار الميزوبروستول لترقيق عنق الرحم والتحفيز على الولادة ويعتبر آمناً وفعالاً فى استخدامه، حيث أنه يساعد عضلات الرحم على الانقباض وبذلك يعمل على زيادة عدد الانقباضات الرحمية وترقق عنق الرحم ، ودراسة الطريقة التدخلية باستخدام عقار الميزوبروستول عن طريق الفم أو الطريقة التحفظية فى حالة التمزق المبكر للغشاء الأمينوسى سوف تبين لنا كثيراً من التفاصيل حول تأثير كل منهما على الأم والطفل حديثي الولادة .

### الهدف من هذا البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. مقارنة وتقييم التأثيرات الإكلينيكية ومدى أمان الطريقة التدخلية باستخدام عقار الميزوبروستول عن طريق الفم أو الطريقة التحفظية على الولادة فى حالة التمزق المبكر للغشاء الامنيوسى.
2. مقارنة نتائج استخدام الطريقة التدخلية باستخدام عقار الميزوبروستول عن طريق الفم أو الطريقة التحفظية على كلا من الأم والطفل حديثي الولادة فى حالة التمزق المبكر للغشاء الامنيوسى.

### عينة و مكان البحث:

اشتملت العينة على 160 سيدة حامل لديهن تمزق تلقائى فى الغشاء الامنيوسى بمستشفى الولادة والأطفال المتسررين (أحدى مستشفيات جامعة الزقازيق). وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى مجموعة الدراسة (مجموعة العلاج النشط) وتتكون من 80 سيدة حامل .

- متوسط الوقت بين إنفجار جيب المياه وبين بداية الانقباضات الرحمية كان أقصر في المجموعة التي أخذت الميزوبروستول عن المجموعة التي خضعت للطريقة التحفظية (10.1±4.1 & 16.2±5.1 بالتوالي) وكان الفرق ذو دلالة إحصائية.
- متوسط الوقت بين بداية الانقباضات الرحمية وبداية الولادة كان أقصر في المجموعة التي أخذت الميزوبروستول عن المجموعة التي أخذت الطريقة التحفظية. (7.4±1.2 & 9.4±2.4 بالتوالي) وكان الفرق ذو دلالة إحصائية.
- حوالي ربع العينة (18.7%) في المجموعة التي خضعت للطريقة التحفظية تم ولادتهن قيصرية مقارنة بـ (6.2%) في المجموعة التي أخذت عقار الميزوبروستول وكان الفرق ذو دلالة إحصائية.
- متوسط الوقت الكلى لجميع مراحل الولادة أقصر في المجموعة التي أخذت عقار الميزوبروستول عن المجموعة التي خضعت للطريقة التحفظية (7.2±1.4 ساعة؛ 10.1±2.5 ساعة بالتوالي) والفرق كان ذو دلالة إحصائية.

#### الخلاصة:

وعلى ضوء هذه النتائج فإننا نستخلص من هذا البحث:

أن استخدام عقار الميزوبروستول في التحريض على الولادة في حالة تمزق الغشاء الأمنيوسي في الحمل المكتمل المدة آمن و فعال حيث أنه يقلل من مدة الولادة وكذلك نسبة الولادة القيصرية عن المجموعة التي خضعت للطريقة التحفظية.

#### التوصيات:

وعلى ضوء هذه النتائج فإن من أهم توصيات هذا البحث: